التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة

زينب حسين فليح العميري

196.ps.hum@uodiyala.edu.iq

ا.م. د محمد ابراهيم حسين الجبوري

dr.mohammedib654@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي للتعرف إلى التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة ، ودلالة الفروق الاحصائية في التعقيد العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)، والتخصص (علمي – انساني). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس (التعقيد العاطفي) على وفق نظرية وتعريف (Mitchell,2009) جرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء ،وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار ،إذ بلغ معدل الثبات (٠،٨٤) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ (٠,٩٢) وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ومن كلا التخصص العلمي والإنساني للدراسات الصباحية ،اذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيا (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة الفاكرونباخ). واسفرت النتائج ان أفراد عينة البحث لديهم تعقيد عاطفي عالي قياسا بالمتوسط النظري للمقياس وبفروق ذي دلاله معنوية ، والتعقيد العاطفي لا يتأثر بالجنس (ذكور –اناث) فهو واحد عند الاثنين أما بالتخصص فإن التخصص العلمي لديهم تعقيد عاطفي وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التعقيد العاطفي.

مشكلة البحث:

ان الاحداث المتناقضة هي تلك التي تثير مشاعر معقده وتؤكد الكثير من الأبحاث الحديثة ان الأهداف المتناقضة على سبيل المثال الرغبة في إنهاء أي ابحاث في المكتب بينما في نفس الوقت ترغب في العودة الى المنزل لتناول وجبة عشاء عائلي عادة ما تؤدي إلى مشاعر مختلطة اي تعقيد العاطفي (Berriosetetal,,2015a,2018,b).

ويعد طلبة الجامعة ،من الذين يعانون من مشكلات عاطفية ،متناقضة، وهم بذلك يواجهون، صعوبة في إشباع حاجاتهم العاطفية ،كعدم تقبل الآخرين، وعدم وجود فرصة، للتعبير عن مشاعرهم، وانفعالاتهم ،من الممكن أيضا الإشارة، إلى المشاعر الإيجابية والسلبية، المعقدة مفيدة (kang&Shaver,2004:691).

ويختلف الأفراد في درجة تحكمهم في استجاباتهم الانفعالية، والدرجة التي توضح مشاعرهم، وكذلك توجد بعض المشاكل لديهم، تتعلق بالقدرة على فهم انفعالات الاخرين، فهؤلاء الأشخاص يكبتون رغبتهم في التعبير ،فيميلون اكثر للمعاناة من الضيق النفسي ومشاعر سلبية وكذلك يعانون من اضطراب في سوء فهم الآخرين (king,1998.p:753).

وفقا (ليونغ وبيك واخرون , ٢٠٠٤) تعتبر الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية ،من الامور المكتسبة منذ الطفولة، عند الإنسان ؛ وذلك ما يتم اكتسابه في فترة الطفولة، يمكن أن يتم فقدانه وبسهولة (Beck et al,2004:24).

واظهرت دراسة (Sommers1981;Sommers&Scioli,1986) اختلافات فيزيائية في التجربة العاطفية وافترضت ان اختلاف الأفراد في المهارات المعرفية الاجتماعية تؤدي إلى اختلافات في الاستجابة العاطفية في حالات معينة(Bailen etal, 2018:22_23).

واحساسا من الباحثة اننا نعيش في زمن كثرت فيه الضغوط والاضطرابات وكثرت فيه متاعب ومصاعب الحياة ، لذا تولد لديها إحساسا عميقا لوجود مشكلة، ، لذلك جاء هذ البحث ليجيب عن السؤال الآتي: هل لدى طلبة الجامعة تعقيد عاطفي ؟ تلك هي مشكلة البحث التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها.

اهمية البحث:

يعد طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع ، اذ ان هذه الأهمية، تظهر على الطلبة من منظورين الأول هو المرحلة العمرية التي يمرون بها، فهي مرحلة الشباب لما لها من أهمية بالغة في حياة المجتمع، الذي ينتمون إليه، اما المنظور الثاني يمثل دور وأهمية الجامعة نفسها ،لذا تعتبر الحياة الجامعية لها أثر أساسي ومهم في تطوير المجتمعات والنهوض به (احمد ،٢٠١٤،٧).

تتبع اهمية التعقيد العاطفي من خلال القدرة على التميز بين حالات المشاعر السارّة وغير السارّة، تعكس الفروق الفردية في التعقيد العاطفي كيف تفهم المشاعر السارة وغير السارة فيما يتعلق ببعضها البعض.(Mitchel,I٢٩:٢٠٠٩).

وأن التعقيد العاطفي , يتجلى داخل الأفراد على طول سلسله متصلة ،والتي يبدو أنها ترتبط عنده المستويات المنخفضة ،نتائج صحية ضارة وفي المستويات الأعلى يبدو انها تعزز الصحة والمقارنة مع الأشخاص الذين لديهم القدرة على التميز بين التأثيرات الممتعة وغير السارة . (lane&pollermanann,2002).

وتسهم التجارب العاطفية الانفعالية في القدرة ،على التأقلم ،والتكيف ،بين الأفراد. فيذكر لين وشوارتز (lane&Schwartz,1992) ان هذه القدرة ،الأكبر من التعقيد التي ترتبط بمشاعر الذات ،والآخرين، فهناك مرونة متزايدة في التفاعلات الشخصية ،تؤدي إلى تعقيدا أكبر (lane&Schwartz,1992:5).

تعد الانفعالات (Emotions).جانب مهم ،في حياة الإنسان، وجانب مهم من جوانب ،البناء النفسي ، اذ أن الشخص ،دون الانفعالات ،ستكون حياته جامدة ، ونمطية لان الانفعالات سوءا كانت إيجابية، أو سلبية ،فأنها ستعطي لشخصية، الإنسان طابعها الخاص ،والمميز، وأضافته إلى ذلك أيضا لها تأثيرا، مباشرا ،في العمليات المعرفية للفرد .وتوثر الانفعالات الإيجابية والسلبية على الجوانب الاجتماعية ،والجوانب الفسيولوجية. (الفرماوي وحسن،٢٠٠٩:١٩).

وتشير ودراسة بودنر واخرون (Bodner,et al ,2013).إلى ارتباط التعقيد العاطفي لدى الإنسان بالتكيف الشخصي بشكل سلبي كان ام ايجابي ،وهذا الارتباط له اهمية كبيره لدى الأفراد في الحياة اليومية (Arewasikporn,2016:30).

وأكدت دراسة ويسمان ويركس الرائدة (١٩٦٦) أن الناس يختلفون في ثراء وتنوع المشاعر الذاتية وصاغ مصطلح التعقيد العاطفي لتسمية الفرد وتحديد اختلافات الفروق الفردية بينهم, و ينظر إلى الفروق الفردية على أنها سمة ميول او انعكاسية لنشوئها في مستويات مختلفة من القدرة المعرفية يمكن تتبع التصرف للفروق الفردية(Wessman,Wariks,1966).

فمن خلال ما يقدمه التعقيد العاطفي، من قدرة على التعرف ،على الانفعالات الأشخاص، كما ذكرنا فإنه يعد مؤشر من مؤشرات الذكاء العاطفي، لأنه يساهم ،في إظهار، الانفعالات الإيجابية التي تلائم ،مع الحدث او

مع الموقف. وهذا بالتالي ما ينعكس ،على توافقات الشخص ،مع الآخرين. وهذا يساهم في إنشاء او بناء علاقة او علاقات ،متوازنة ،مع الآخرين. وذلك من خلال قراءة الانفعالات والاحساس ،بها وقراءة الانفعالات يساعد على فهم الآخرين (Clifford,el al ,2020:6).

وتتجلى اهمية البحث الحالي في دراسة شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة الجامعة, واهمية دراسة التعقيد العاطفي بوصفه ظاهرة سلبية وايجابية ينتشر في المجتمع، ويسبب الاضطراب ،نتيجة الانفعالات السلبية والانفعالات الإيجابية ويعد إضافة ،جديدة ومن الموضوعات المهمة للمكتبات العلمية والتربوية في العراق يستفاد منها الباحثين والطلبة وتوفر الدراسة الحالية أداة مهمه تستعمل لقياس التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة وهذا يمثل إضافة جديدة لما هو موجود من مقياس للإفادة منه على الصعيد التطبيقي .

اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى:

١.التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة.

٢.الفروق في العلاقة الارتباطية للتعقيد العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور– اناث).

٣.الفروق في العلاقة الارتباطية للتعقيد العاطفي تبعا للتخصص(علمي –انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبه جامعة ديالى الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠٢١_ ٢٠٢٢) من الذكور والإناث وللتخصص (علمي – انساني) .

تحديد المصطلحات:

١ :التعقيد العاطفي (Emotional complexit) عرفه كل من:

(Mitchell, ٢٠٠٩)

هو مجموعة العواطف الناتجة من الصراع الناشئ بين الانفعالات الإيجابية والسلبية (الفرح، الحزن) وهذه العواطف هي التي تسيطر علينه وبالتالي تودي الى التعقيد العاطفي.

(جروسمان واخرون ،٢٠١٦) (Grossman et al ,201 6):

انه تعريف يتعلق بالتمايز العاطفي على التميز بين العديد من المشاعر الإيجابية والسلبية. (Grossman et al ,2016:54).

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف ميتشيل (Mitchell,2009) للتعقيد العاطفي لأنها تبنت نظريته التي بنت في ضوئها المقياس .

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب –الطالبة)عن فقرات المقياس ،الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

اطار نظري: التعقيد العاطفي:

مفهوم التعقيد العاطفي:

يمكن للخبرات العاطفية ان تتجمع، وتندمج، وتتقلب لينتج عنها ظواهر مختلفة ،وصفت بأنها معقدة عاطفيا .ومن الاسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التعقيد العاطفي هي الانفعالات ،سوءا كانت سلبية أو ايجابية ، (Crossmann ,et al ,2016:1).

وجد ويسمان وريكس عام ١٩٦٦ ان غالبية الناس يختلفون في ثراء وتنوع مشاعرهم الذاتية وصاغا مصطلح التعقيد العاطفي(Emotional Complexit) لتسمية الفرد وتحديد اختلافات الفروق الفردية بينهم. واستنتج وريسمان وريكس ان الشخص الذي يتمتع بحياة عاطفية يكون اكثر تمايزا وتعقيدا تظهر تباينا اقل بين حالات المشاعر وان تقلب المشاعر لدى الاشخاص حالة مألوفة في كثير من الاحيان أما ان نشعر بسعادة او عكسها بسوء وعلى سبيل المثال (الخوف ،والقلق ،والغضب، وشعورنا بخيبة أمل كبيرة ، او الاثارة ، والمتعة).وفي بعض الأحيان نشعر بمزيج من المشاعر السلبية و الإيجابية (على سبيل المثال الفرح، والحزن).ويشار إلى أن هذا النوع من هذا المزيج من المشاعر الإيجابية والسلبية، على أنه تعقيد عاطفي او تجربة عاطفية مختلفة ومختلطة (Scott,et al,2014:576).

وان حياة الشخص، في تغير مستمر وتقلب في المشاعر الإيجابية والسلبية، وأن ومليئة بالتجارب والخبرات الشخصية المختلفة ،وأن الإنسان ان فقد لهذه العواطف والانفعالات الإيجابية والسلبية، تكون حياته اشبه بحياة الجماد وغير ممتعة (حمدان، ٢٠١٠:١٠).

النظرية المتبناة في التعقيد العاطفي

نظرية ميتشل (Mitchell, 2009) :

هناك فرصة غير مستغلة لتطبيق المفاهيم والأساليب من علم التعقيد لفحص الطبيعة المعقدة للتعقيد العاطفي بشكل أفضل. يوضح ميتشل ان التجارب العاطفية، يمكن أن تتقلب وتندمج مما يؤدي إلى ظواهر مختلفة توصف بأنها معقدة عاطفيا يمكن تعريف نظرية الأنظمة المعقدة على أنها مجال بحث متعدد التخصصات يسعى إلى شرح كيف تنظم إعداد كبيرة من الكيانات البسيطة نسبيا نفسها ،دون الاستفادة من اي وحدة تحكم مركزية ،في كل جماعي يخلق أنماطا ،ويستخدم المعلومات وفي بعض الأحيان تتطور وتتعلم (Mitchell, 2009:4).

تشمل الأمثلة المألوفة للأنظمة المعقدة الاقتصادات ومستعمرات النحل .وفقا لميتشل يكون النظام معقدا عندما تؤدي الشبكات الكبيرة من المكونات بدون تحكم مركزي، وقواعد تشغيل بسيطة إلى سلوك جماعي معقد ومعالجة معلومات معقدة والتكيف من خلال التعلم أو التطور (Mitchell, 2009:13).

بالتوازي مع هذه الأفكار ، يمكننا تسمية المشاعر المعقدة بقدر ما تتفاعل المكونات الفردية للنظام العاطفي لتشكيل أنماط أو فئات تتحد في أنظمة غير عاطفية تسمح باتخاذ إجراءات متسقة. تعتبر نظرية الأنظمة مناسبة للتعقيد العاطفي لأن نظرية الأنظمة المعقدة تعمل على إنشاء أشكال جديدة ، ويهدف ميتشل إلى دمج تنوع التعقيد العاطفي من خلال وصف الظواهر المتعلقة بهذا الهيكل. مفهوم التعقيد العاطفي بالمقارنة مع المحاولات السابقة لتوحيد هذا المجال باستخدام وصف التعقيد العاطفي باستخدام مفاهيم وخصائص نظرية النظم المعقدة وشرح تطبيق نظرية النظم المعقدة على التعقيد العاطفي ليس فقط مناسبًا من الناحية النظرية ، ولكن هذه النظرية تعمل . إنشاء أنظمة مفاهيمية ومؤثرة لفصل بصمات الأصابع العاطفية عن التعقيد العاطفي ، وخاصة أقدم دليل وحجة أن المشاعر المعقدة أحيانًا أكثر تعقيدًا إحدى الكلمات التي نستخدمها غالبًا للتعبير عن مشاعرنا هي مشاهدة وفاة أحد الأحباء وهو يعاني من الألم أو الغش أثناء الغش أو قول وداعًا للأصدقاء عند التخرج. الحياة مليئة بالأحداث التي يصعب فيها الارتباط بمشاعرنا ، لكن يمكننا اعتبار هذه المواقف عاطفية تمامًا (Mitchell 2009: 15).

منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، اذ يعد المنهج الوصفي البداية التي تبدا بها المناهج الأخرى ،وهو لا يقتصر فقط على دراسة الظاهرة وبيان حجمها وخصائها بل يصل لجمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات، لتكون أساسا في تفسيرها (العتبي والهيتي، ٢٠١١: ٢٥).

مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع المجموعة او العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها بان تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث (عباس واخرون ,٢٠٠٩: ٢١٧) ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور –اناث) والتخصص (علمي – انساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١– ٢٠٢٢) إذ بلغ عددهم (٢١٢٨٤) , بواقع (٨٧٤٧) ذكور و(١٢٥٣٧) اناث.

عينة البحث الاساسية :

وهي جزء او نموذج من المجتمع الاصلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينة مطابقة له وتحمل نفس صفاته المشتركة (الجابري، صبري، ٢٠١٣: ١٥).إذ اختيرت العينة من المجتمع الاصلي للبحث من ست كليات (كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية العلوم الإسلامية ،كلية العلوم ،كلية الزراعة ،كلية التربية الرياضية، كلية التربية الأساسية) .بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق التوزيع المتناسب ، وقد بلغت عينة البحث (١٥٧) طالبا و(٢٤٣) طالبة ،في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٩٥) طالبا وطالبة ،فضلا عن (٣٠٥) طالبا وطالبة من التخصص الانساني.

اداة البحث:

هي أداة القياس، ويقصد بها طريقة مقننة وموضوعية لقياس عينة محددة من السلوك (ابو جادو ،٢٠٠٣ : ٣٩٨) ومن أجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس التعقيد العاطفي ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، لم تجد اداة ملائمة لعينة البحث لقياس التعقيد العاطفي مما أدى إلى بناء اداة لقياس التعقيد العاطفي، وتم الاعتماد على الإجراءات الآتية لإعداد اداة البحث.

مقياس التعقيد العاطفي:

تحديد المنطلقات النظرية لمقياس للتعقيد العاطفي :

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي ،فقد اعتمدت الباحثة على نظرية ومفهوم (Mitchell,2009,) للتعقيد العاطفي.

صياغة فقرات مقياس التعقيد العاطفي :

اعتمدت الباحثة تعليمات توضيحية للمقياس تمكن المستجيب من الاجابة بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات وكما الآتي:

عدم ذكر الاسم ،وأن الاستمارة تستعمل لأغراض البحث العلمي ,ضرورة الإجابة بصراحة ودقه وموضوعية ,عدم ترك فقرة بلا إجابة ,لا توجد إجابة صحيحة او إجابة خاطئة ،لان اي إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رائيك ,الإجابة تحظي بسرية تامة ,وضع علامة (√) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ،الذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر انت به ،وقد أعطت الباحثة مثالا يوضح كيفية الإجابة عن المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات دقيقة وثابتة, وعدم ذكر الاسم والغاية من المقياس

،إذ يشير كرونباخ (Cronbach,1970) إلى أن التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المجيب يزيف اجابته (Cronbach, 1970:40) ,أعدت الباحثة ورقة الإجابة التي تتضمن أرقام الفقرات.

صلاحية فقرات المقياس :

الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث، إذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% لبقاء الفقرات او حذفها من قبل السادة المحكمين ،وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (٨٠%) فاكثر، باستثناء تعديل بعض الفقرات.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعقيد العاطفي :

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية وأن التحليل المنطقي قد لا يكشف في بعض الأحيان عن صلاحية الفقرات وصدقها بصورة دقيقة (Ebell,1972,P: 392). وتكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالب وطالبة وترى (Anastasi,1976) ان عينة التميز من الأفضل أن لا تقل عن (٤٠٠) شخص (Anastasi,1976, p: 209) ومن أجل التحليل الإحصائي للمقياس فقد تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (١٥٧) طالبا و(٢٤٣) طالبة ، و (٩٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي، في حين بلغ التخصص الانساني (٣٠٥).

القوة التميزية لفقرات مقياس التعقيد العاطفي :

يعني بقوة تميز الفقرة مدى امكانيتها على التميز بين الأفراد ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى السمة او الخاصية التي تقيسها الفقرة (Stanely&Hopkins,1972,p450), من أجل إيجاد القوة التميزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين ومن ثم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تم اعتماد نسبة (٢٧%) مجموعة عليا و(٢٧%) مجموعة دنيا والغرض من ذلك تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن, وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) تمثل المجموعة العليا و(١٠٨) تمثل أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة مميزة إذ أن قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦)،عند مستوى دلاله (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التعقيد العاطفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	4.7500	0.77490	3.0185	1.42068	11.119
٢	4.6389	0.66217	2.9259	1.28764	12.295
٣	4.6204	0.88304	2.5648	1.20181	14.324
٤	4.5185	0.91183	2.6204	1.20527	13.052
٥	4.5370	1.06276	2.6481	1.29207	11.733

٦	4.5000	0.94226	2.8611	1.29310	10.645
٧	4.6204	0.79387	2.7500	1.21613	13.384
٨	4.6019	0.88539	2.7037	1.25497	12.844
٩	4.7500	0.76274	2.8241	1.19053	14.156
١٠	4.5741	0.87759	2.5556	1.20228	14.093
١١	4.7130	0.72410	2.8333	1.26417	13.408
١٢	4.5833	0.85517	2.6852	1.18911	13.468
١٣	4.6111	0.82974	2.4722	1.29310	14.467
١٤	4.6204	0.85070	2.6481	1.23284	13.683
١٥	4.7778	0.61649	2.7685	1.33680	14.184
١٦	4.6204	0.76997	2.4722	1.21869	15.486
١٧	4.7222	0.59332	2.7963	1.22862	14.669
١٨	4.5463	0.95099	2.5926	1.19216	13.314
١٩	4.7870	0.53040	2.6296	1.18079	17.321
٢٠	4.6667	0.72344	2.4074	1.22312	16.522
٢١	4.6481	0.84627	2.7130	1.30456	12.933
٢٢	4.6019	0.90626	2.5185	1.26404	13.920
٢٣	4.5370	0.77852	2.7037	1.23242	13.070
٢٤	4.5093	0.83717	2.5463	1.13882	14.433
٢٥	4.6204	0.74530	2.5556	1.19448	15.241
٢٦	4.5556	0.85744	2.4722	1.09765	15.544
٢٧	4.5463	0.85799	2.4167	1.25397	14.566
٢٨	4.6574	0.77534	2.4352	1.19401	16.222
٢٩	4.5556	0.86827	2.7130	1.29738	12.266
٣٠	4.4630	0.98991	2.4074	1.16038	14.005
٣١	4.5000	0.88074	2.7778	1.21773	11.909
٣٢	4.5185	0.94207	2.5463	1.10550	14.111
٣٣	4.4259	1.07828	2.4907	1.24176	12.229

(*) القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعقيد العاطفي :

ويقصد به علاقة الفقرة بالمجموع الكلي او الدرجة الكلية للمقياس حيث تعبر هذه الطريقة عن مدى تجانس فقرات الاختبار او المقياس في قياس الظاهرة السلوكية المراد قياسها ،وتشير أيضا إلى كل فقرة من فقرات المقياس او الاختبار ككل (الكبيسي، ٢٠١٠ :٢٧٣) , استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلاله إحصائية، وثم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعقيد العاطفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0.478	.١٢	0.558	١	0.501
٢	0.519	.١٣	0.571	١	0.550
٣	0.549	.١٤	0.548	١	0.553
٤	0.565	.١٥	0.549	١	0.564
٥	0.512	.١٦	0.583	١	0.562
٦	0.502	.١٧	0.575	١	0.575
٧	0.540	.١٨	0.548	١	0.512
٨	0.529	.١٩	0.591	١	0.566
٩	0.535	.٢٠	0.572	٣	0.529
١٠	0.582	.٢١	0.533	٣	0.551
١١	0.544	.٢٢	0.550	٣	0.530

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التعقيد العاطفي:

اولا :صدق المقياس (Validty Of The Scale):

يعني صدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه (مجيد ، عيال ,٢٠١٢ : ٩٥) وقد استعملت الباحثة اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:

أ-الصدق الظاهري (Face Validity):

يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس من حيث وضوح مفرداته وكيفية صياغتها وعباراتها وتعليمات ذلك المقياس وأيضا نوع تلك المفردات ودقتها وما تتمتع فيه من موضوعية (الغريب ,١٩٨٠ : ٦٧٠) , وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التعقيد العاطفي عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس للتعقيد العاطفي واجريت بعض التعديلات بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس .

ب-الصدق البناء (Constructn Validity):

يسمى صدق البناء او صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي يشير هذا النوع من الصدق إلى اي مدى يقيس المقياس النفسي او المفهوم النفسي من خلال التحقق التجريبي ،مدى تطابق درجاته مع المفهوم او الافتراض الذي اعتمدت عليه الباحث في بناء المقياس (الكبيسي ,٢٠١٠ : ٢٢٦) , وقد تحقق من هذا النوع من الصدق من خلال:

– استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول(١).

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (٢)

ثانيا :ثبات المقياس (Test ,Retest Method):

يعني الثبات أن الاختبار يعطي نفس النتائج اذا اعيد على نفس المجموعة والظروف ، وكذلك يعني الموضوعية ،اي ان الشخص يحصل على الدرجة نفسها أياً كان المصحح (الإمام ,١٩٩٠ :١٤٧) , ولحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقتين هما :

١– طريقة إعادة الاختبار(Test–Retest Method);

وهي إعادة تطبيق الاختبار نفسه في وقت آخر وبهذه للتعرف على مدى الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في الاختبارين (علام , ٢٠١٥ :١٢٢) , وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة (٧٠) طالب وطالبة من كلية (التربية للعلوم الإنسانية). وبعد مرور (١٤) يوما قامت الباحثة بالتطبيق الثاني ،وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، وتم حساب الدرجات ،وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ،اذا بلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٨٤) وهذا معامل ارتباط جيد (الأسدي ،فارس ، ٢٠١٥ :٢٠٠)

٢– طريقة استعمال معادلة الفا كرونباخ (Alpha – Cronbach):

وقد تستخدم هذه الطريقة للتأكد من الاتساق الداخلي إذ أنها من اكثر المعادلات استخداما في حساب معامل الثبات عندما لا تصحح الفقرة بصورة ثنائية ،وبهذه الطريقة تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس ،وعندما تكون قيمة الفا كرونباخ مرتفعة فهذا يدل على ثبات المقياس (الأسدي وفارس ، ٢٠١٥ :٢١٢–٢١٣) , إذ بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (٠,٩٢) التي أجريت على عينة التحليل الإحصائية البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وهذا يدل على ثبات المقياس .

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التعقيد العاطفي :

عند استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث الجدول (٣) تبين ان درجات أفراد العينة في مقياس التعقيد العاطفي كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي .

جدول (٣)

الخصائص الإحصائية لمقياس التعقيد العاطفي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	التعقيد العاطفي
١	الوسط الحسابي	116.3350
٢	الخطأ المعياري	1.30273
٣	الوسيط	111.0000
٤	المنوال	165.00
٥	الانحراف المعياري	26.05465

٦	التباين	678.845
٧	الالتواء	0.430
٨	الخطأ المعياري للالتواء	0.122
٩	التفرطح	-0.602-
١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
١١	المدى	120.00
١٢	أقل درجة	45.00
١٣	أعلى درجة	165.00

مقياس التعقيد العاطفي بالصيغة النهائية :

تكون مقياس التعقيد العاطفي بصيغته النهائية من (٣٣) فقره الملحق (١) وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (دائما ،غالبا ،احيانا ،نادرا ،أبدا)،وتعطي عند تصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات ،وقد استخراج له الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٩) وجرى استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس التعقيد العاطفي، لكي تستطيع أن تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس .

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في إجراء البحث الحالي واستخراج نتائجه ببرنامج (SPSS),وفيما يأتي الوسائل الإحصائية التي جرى استعمالها :

١-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test)،لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة البحث من طلبة جامعه ديالى والمتوسط الفرضي لمقياس التعقيد العاطفي.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لحساب القوة التميزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في مقياس التعقيد العاطفي.

٤-معامل الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha Formual)،لحساب الثبات المقياس للاتساق الداخلي.

٥-الاختبار الزائي (Z-Test)،لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين معاملات الارتباط وبين درجات الطلبة على مقياس التعقيد تبعا لمتغيري (الجنس، التخصص).

نتائج البحث:

الهدف الأول: التعرف إلى التعقيد العاطفي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التعقيد العاطفي والبالغ (١١٦,٣٣) درجه وانحراف معياري(٢٦,٠٥) ، في حين بلغ المتوسط النظري (٩٩) درجه ،ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٣,٣٠٧) وهي دالة إحصائيا وهي أكبر

من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

النتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس التعقيد العاطفي

التعقيد العاطفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	التائية القيمة		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
	٤٠٠	١١٦,٣٣	٢٦,٠٥	٩٩	١٣,٣٠٧	١,٩٦	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تساوي (١,٩٦).

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم تعقيد عاطفي بشكل عال قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (Mitchell,2009)إلى ان الإنسان تؤثر علية الخبرات والتجارب الحياتية والانفعالات الإيجابية والسلبية لذلك تسيطر عليه وبالتالي تودي الى التعقيد العاطفي، ونتيجة إلى ذلك تعرض طلبتنا إلى هذه الانفعالات والإحباط ومع هذا تطور الأمر وأصبح لديهم تعقيد عاطفي. يرى (Mitchell) .

الهدف الثاني :دلالة الفروق الإحصائية للتعقيد العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على التعقيد العاطفي وفقا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)،ثم استعمال الاختبار الزائي لدلالة الفروق فكانت النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير التعقيد العاطفي على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث)،غير دالة إحصائيا، اذا كانت القيمة الزائية المحسوبة (٥٥٠،١) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

دلالة الفروق الإحصائية للتعقيد العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيم فشر المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	الدلالة
ذكور	١٥٧	٠,٢٢٩	٠،٢٣٤	١,٥٥٠	١,٩٦	غير دالة احصائياً
إناث	٢٤٣	٠,٣٧٤	٠،٣٩٤			

وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا توجد فروق في التعقيد العاطفي تبعا لمتغير الجنس فهي غير دالة إحصائيا .

الهدف الثالث :دلالة الفروق الإحصائية للتعقيد العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي–انساني):

بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٢,٠٧٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني أن التعقيد العاطفي يتأثرا بالتخصص والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

دلالة الفروق الإحصائية للتعقيد العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي–انساني)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيم فشر المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	الدلالة
علمي	٩٥	٠,٤٥٩	٠, ٤٩٧	٢,٠٧٤	١,٩٦	دالة احصائياً
إنساني	٣٠٥	٠,٢٤٧	٠،٢٥٠			

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج

١. ان التعقيد العاطفي موجود بصورة مرتفعة ،بسبب الانفعالات الموجودة بين الطلبة.

٢. لا يظهر فرق دال إحصائيا تبعا لمتغير الجنس في التعقيد العاطفي ؛ مما يعني أن التعقيد العاطفي لا يتأثر بالجنس .

٣. يظهر فرق دال إحصائيا تبعا لمتغير التخصص في التعقيد العاطفي ؛مما يعني أن التعقيد العاطفي يتأثر بالتخصص ولصالح العلمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

١.على التربويين والتدريسين عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات، مع تحذير الطلبة من ان التعقيد العاطفي يؤثر على أفكارهم وعلى صحتهم.

٢. على المؤسسات الإعلامية نشر معلومات توعية في الإذاعة والتلفزيون حول مفهوم البحث ، ولا سيما في ظل الظروف التي نتعرض لها في الوقت الحاضر ليستفيد من ذاك أكبر قدر من المجتمع.

٣. على وزارة التربية وخاصةً المرشدين التربويين ببيان أهمية التعقيد والابتعاد عنه .

المقترحات:

استكمالًا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

١. اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (أساتذة جامعة، طلبة اعدادية ،موظفين).

٢. اجراء دراسات تتناول التعقيد العاطفي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى، مثل (الحرمان العاطفي ،الضياع العاطفي).

المصادر:

المصادر العربية:

- ابو جادو، صالح (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط٣،عمان، دار المسرة للنشر التوزيع
- احمد، اشرف عبد العظيم (٢٠١٤) : الصحة التقنية وعلاقتها بالذكاء الأجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة عمر المختار.
- الاسدي، سعيد جاسم، فارس، سندس عزيز (٢٠١٥): والاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية، ط١عمان، دار صفاء للنشر، والتوزيع.
- الامام، مصطفى محمود، (١٩٩٠)،: التقويم والقياس، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- الجابري، كاظم، صبري، داود (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق ببغداد.
- عباس، محمد خليل واخرون (٢٠٠٩): مدخل التر مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، عمان الاردن، دار مسرة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، السياسية وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة دار الفكر العربي، القاهرة.
- العتبي، عزيز عباس، الهيني، محمد يوسف (٢٠١١) مناهج البحث العلمي المفاهيم والاساليب والتحليل والكتابة، مكتبة اليمامة.
- الغريب، رمزية (١٩٨٠): مدخل الى مناهج البحث التربوي ط٤،مكتبة الفلاح الكويت.
- الكبيسي، وهب (٢٠١٠): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، جامعة بغداد، كلية الآداب ، مكتبة اليمامة.
- مجيد، عبد الحسن رزوقي، عيال ياسين عبد الحميد (٢٠١٢): القياس والتقويم للطالب الجامعي، بغداد مكتبة اليمامة للطبع والنشر.
- علام صلاح الدين (٢٠١٥):القياس النفسي، ط١،دار الفكر ناشرون وموزعون.

المصادر الاجنبية :

- AnastasiA(1976 Pcycnoalogical testing Macmillan,new York
- Arewasikporn, A.(2016). It's Complicated: An Emotional Complexity and the Influence of Stress. Theses of Doctor. Arizona State University.
- Becka A, Baruch, Ej Baller, Jó ste R, owarmin, D (2004): Anewinsturment for Measuringinsight: The Beck cog nitive Insigat scale – Schizopherenic Res, 68 P, 319-329.
- Berrios, R. (2018). What is complex/emotional about emotional complexity? Frontiers in Psychology, 10 1–11. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.01606 .
- Cli fford, G Hitch cock, G, Dalglei hs, T.c2020),Negative and Positive emotional Compex ityin theau tobigraphicalre Present at ion Sof sexual trauma Surviors,Jourhal Pre- Proof ntt Ps:// doiorg/ lo.1ob/abrlal
- Cronbach, j.(1970): essentials of psychological testing, new york: hurper row, p. 40.
- Ebell, Robert 1972) EssentialofEducational measurement (2.ed), new york , prentic, Hill,Inc.
- Lan e, A, C Pollermann (2002) E ssential Sof p sy chologi cal Testing new gersey, Prentice Hall.
- Lane, R. D.r s chwartz,B, E.(1992). Levels of emotional awareness Implications forpsy chotherapeulic integration. Jourhal of psychell therapy In tegration, 2,1-18.

- Lindquist, k.A.d Barrett, L.f.ceadl 2010 E Motiohal complexity. In mi Lewis, T.m. H aviland-Johes, d L. F Barrett CEds), The Hand book of Emotions (PP. 513-530), New York: Guil ford.
- Mitchell, m) ،2009 (complegity A guicted tour NewYork: ox ford university Press.
- Scott, S. B., Sliwinski, M. J., Mogle, J. A., & Almeida, D. M. (2014). Age, stress, and emotional complexity: Results from two studies of daily experiences. Psychology and Aging, 29, .
- Stanely, B Hop kins, Ki(1972); Educational a Psy chological measurement and Evalnation New Jersey fPrenticetHall
- Wessman , A. , Ricks , D. (1966) . mood and Personality , New York : Itolt, Ri - nehart , & winton.

ملحق (١)

مقياس التعقيد العاطفي بالصيغة النهائي

جامعة ديالى

كليـة التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي

الدراسات العليا/ الماجستير

اخي الطالب..... اختي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عنٍ موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم . مع جزيل الشكر ووافر الامتنان.

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَّ غالباً	تنطبق عليَّ أحياناً	تنطبق عليَّ نادراً	لا تنطبق عليَّ أبداً
١	اشارك الاخرين مشاعرهم المؤلمة					
٢	اخفي شعوري بالألم نتيجة موقف ما					
٣	استطيع ان امنع نفسي من البكاء في الكثير من المواقف المحزنة					
٤	اشعر بوجود قيود تعقني من التعبير عن انفعالاتي					
٥	استطيع كتم مشاعري وعدم البوح بها					
٦	اشعر بالقلق عند تعرضي للانفعالات السارة والمحزنة					
٧	افكر بطريقة هادئة عند مواجهة المواقف					
٨	اشعر بألم عند اخفاء مشاعري					
٩	اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم					
١٠	اشعر بالاطمئنان النفسي رغم المواقف العصبية التي تواجهني					
١١	اشعر بأن عواطفي مميزة وفريدة للغاية					
١٢	سرعان ما تتغير مشاعري من اي شي					
١٣	اعاني بصعوبة اثناء الكلام في مواجهة الاخرين					
١٣ ١٤	اجيد التحكم بمشاعري وعدم ظهورها على ملامح وجهي					
١٥	مفارقة اصدقاء الدراسة يشعرني بالحزن					
١٦	مشاعري متذبذبة وغير مستقرة					
١٧	اشعر بوجود قيود داخلية تمنعني من التعبير عن مشاعري الداخلية					
١٨	استطيع التعبير بأريحية عن كل المشاعر في داخلي					
١٩	اشعر ان لغتي العاطفية غير مفهومة					
٢٠	اقيم علاقات مختلفة بمشاعر مختلفة					
٢١	احتفظ بعواطفي لنفسي					
٢٢	اخفي ما أشعر به					
٢٣	اجد صعوبة بإقامة علاقات عاطفية مع الجنس الاخر					
٢٤	ارى نفسي بحاجة الى العطف والحنان من اناس اخرين					
٢٥	طرح مشاعري العاطفية امام الاخرين يشعرني بالحرج					
٢٦	احزن عند غضب احد زملائي مني					
٢٧	احزن عندما لا احصل على ما أريد					
٢٨	اشعر بالغضب عند سخرية الاخرين مني					
٢٩	اجد صعوبة بالنوم بسبب عدم استقرار مشاعري					
٣٠	ارغب مشاركة الاخرين في اتخاذ القرارات					
٣١	اميز بين مشاعري الايجابية والسلبية					
٣٢	استعيد توازني بسهولة في المواقف الانفعالية المركبة					
٣٣	استطيع تجاهل مشاعري					

Emotional complexity among university students

Dr. Mohamed Ibrahim Hussein Al-Jubouri **Researcher: Zainab Hussein Falih Al-Amiri**

dr.mohammedib654@gmail.com **196ps.hum@uodiyala.edu.iq**

University of Diyala - College of Education for Humanities Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The aim of the current research is to identify the emotional complexity of university students, and the significance of the statistical differences in emotional complexity according to the gender variable (male - female), and specialization (scientific - human). To achieve the objectives of the research, the researchers built a scale (emotional complexity) according to the theory and definition (Mitchell, 2009). The apparent validity and construction validity were verified, and the stability was verified by retesting, as the stability rate was (0.84), while the stability coefficient was By the Alpha Cro-Nbach method (0.92), then the scale was applied to the basic research sample consisting of (400) students from Diyala University and from both the scientific and human specializations for morning studies. One-sample t-test, Pearson correlation coefficient, t-test for two independent samples, and the Facronbach equation).The results revealed that the research sample individuals have a high emotional complexity compared to the theoretical average of the scale and with significant differences, and emotional complexity is not affected by gender (male-female) as it is the same when Both, as for specialization, the scientific specialization has an emotional complexity. In light of the results, the current research came out with a number of recommendations and proposals